

معرفة القراء الكبار للذهبي - المجلس ٧٣

عبدالعزیز السدحان

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين ولجميع المسلمين قال المؤلف رحمنا الله وإياه لتتم ترجمة ابو عمر بلا العلاء ابو العيناء عن الاصمعي - [00:00:02](#)

عن ابي عمرو قال من عرف فضل من فوقه عرف له من من دونه ومن جحد جحد هذا الكلام فيه ان الانسان الحمد لله صلى الله فيه ان الانسان ينبغي ان لا - [00:00:23](#)

الناس ما اتاهم الله من فضله ولا تبخسوا الناس اشياءهم قد يعاقب الانسان فاذا علمت ان احدا يا اعلى منك علما مثل هذا ينبغي ان يوقر وان يعرف له الفضل - [00:00:46](#)

ومن احتقر احتقر الباجي رحمه الله لعلكم تذكرون او لم فيها ضمن وصية انه كان يقول لولديه ولا تتقدمان على من على من قدمه الناس عليكما وان كنتما اعلمه خلاص. عرف عند الناس انها ان هذا رجل مقدم. وانت تعلم انك اعلى منه. هذا وضع اخر - [00:01:17](#)

لكن ان تعلم ان فلانا اعلى منك واكثر علما فيما يظهر وديانة وفقها ولا تحاول ان تقلل شأنه او من شأنه لانه من حقر الناس احتقره الناس فربما يحتقرك من دونك - [00:01:46](#)

وكما تدين تدان الشاهد ولا تبخسن اشياء. ولا تبخسوا الناس اشياء من لطيف ما قرأت في بعض علماء الشافعية انك اذا سمعت ثناء على لك او صاحب لك اثني عليه فعليك ان تبادر بابلغاه بذلك - [00:02:10](#)

وان تتقي الحسد الغيرة المذمومة وان تبادر وان تفرح وابشر من الله تعالى بما يصلك. نعم يا شيخ وروى محمد بن صالح ان النطاح عن ابي عبيدة قال خرج ابو عمرو بن العلاء الى دمشق - [00:02:30](#)

الى عبدالوهاب بن ابراهيم يحتذي ثم ثم رجع فمات بالكوفة قال قال ابو عبيدة ورواه محمد بن صالح بن نطاح عن ابي عبيدة قال خرج ابو عمرو بن العلاء الى دمشق - [00:02:52](#)

الى عبدالوهاب بن ابراهيم يحتديه ثم رجع يحتذيه كذا نعم هكذا يا شيخ ثم رجع فمات بالكوفة قال ابو عبيدة تحدثني يونس ان ابا عمرو كان مغشى عليه ويفيق فاذا ابنه بشر. بشر - [00:03:15](#)

يبكي فقال ما يبكيك؟ وقد اتت علي اربع وثمانون سنة واما الاصمعي فقال توفي عن ستة لا تبكي لا تبكي انا عمرت اربعة وثمانين سنة امر عظيم الله المستعان. نعم يا شيخ. وملت معي واما الاصمعي فقال - [00:03:41](#)

توفي عن ست وثمانين سنة وقال ابن وقال ابن قتيبة توفي وهو مسافر بطريق الشام وقال خليفة بالخياط مات هو واخوه ابو سفيان في سنة في سنة سبع وخمسين ومئة - [00:04:03](#)

قال الحافظ ابن عساكر وفد ابو عمرو على هشام بن عبد الملك ثم قدم على عبد الوهاب ابو عبيد حدثني شجاع بن ابي نصر وكان صدوقا قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام - [00:04:24](#)

فعرضت عليه اشياء من قراءة ابي عمرو فما رد علي الا حرفين احدهما وارنا مناسكنا. والآخر ما ننسخ من اية او ننسها فان ابا عمرو من سها ننسأها او ننسأها - [00:04:43](#)

ابن مجاهد حدثنا جعفر واهل مناسكنا ما جاب لا ما حاشية ما ما ليس لديه شيء ممكن اه قد تكون من سكن بالافراد نعم الله اعلم.

نعم ابن مجاهد حدثنا جعفر بن محمد قال قال محمد - [00:05:05](#)

بشير قال سفيان بن عيينة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد اختل قد اختلفت قد قد اختلفت علي

القراءات بفقرأة من تأمرني ان اقرأ - 00:05:32

فقال اقرأ بفقرأة ابي عمرو بن العلاء الله المستعان هذه الرؤى يعني احتاج الى هل للمرء ثم اذا كان كذلك حكم في اليقظة اعتقد في مسائل اثارها اعتقد اه ذكرها - 00:05:49

في الاعتصام ذكر عن الامام مالك وغير مالك ان رجلا جاء فقال يا امام ارايت ان ينام فقال لا تزكي ما لك هذا العام او كذا عن نبيك في اليقظة يقول زكي المال في كل عام - 00:06:20

يا نبي اليقظة وقال وهب بن جرير قال قال لي شعبة تمسك بفقرأة ابي عمرو فانها ستطير للناس اسنادا وقال الاصمعي سمعت ابا عمرو يقول لولا انه ليس لي ان اقرأ الا بما قرئ الا بما قرأ الا بما قرئ به. لقرأت حرف كذا وحرف كذا - 00:06:38

وسمعته يقول خذ الخير من اهله ودعي الشر لاهله قال وكيع ابو عمرو بن علاء الكوفة تجتمع اليه كما اجتمعوا على هشام بن عروة ابو العيناء عن ابي عبيدة قال - 00:07:12

كان ابو عمرو عالم الناس بالقرآن والعربية وايام العرب والشعر وايام الناس ابو العيناء الاصمعي قال ابو عمرو لو تهياً لي ان افرغ ما في صدري من العلم في صدرك لفعلت - 00:07:33

الله اكبر ابو العيناء عن الاصمعي قال قال لي ابو عمرو لو تهياً لي ان افرغ ما في صدري من العلم في صدرك لفعلت وهذا الاهتمام. نعم لقد حفظت في في علم القرآن اشياء لو كتبت لما لما قدر الامش على حملها - 00:07:52

الله اكبر على كل حال آ هذا من محبة ابي عمرو الاصمعي دائما سبحانه الله بعض المشايخ يعنى بتلاميذه ما اجمل ما قاله الشافعي للربيع عندما اشكل فهم مثل على الربيع فسأل الشافعي - 00:08:16

مرة او مرتين ثم قال في معنى كلامه لو عدتها سبعين او خمسين او كذا مرة يعني من باب اظهار محبة الشافعي لتلميذه. وهكذا ينبغي ان يكون المعلم رفيقا بتلاميذه - 00:08:38

لأنهم ما تنوا الركب عنده ولا تركوا مشاغلهم ولا قطعوا الطرق اليه الا رغبة في التعلم فينبغي للمعلم ان يحفظ جناحه وان يهدينا او ان يلين جانبه وان يكون يكون صدره واسعا - 00:08:51

مع كلام الطلاب ايضاح ما قد يشكي عليهم هذه قد يغفل عنها بعض المعلمين قد يضجر من سؤال السائل او من تكرار السؤال اذا ما فهم الطالب ينبغي ان يعلموا لهذا صنف اهل العلم - 00:09:10

كتبنا في اداب المتعلم والمعلم احضري من ذلك كتاب الجماعة الكرام رحمه الله تعالى تذكرة السامع والمتعلم متكلم في اداب العالم ومتعلم نعم السلام عليكم. ابو حاتم الرازي حدثنا الاصمعي - 00:09:28

قال لقيني ابو عمرو فاخذت يده لاقبلها فسبقني فقبل يدي انت احق بهذا. منو قال يا شيخ ابو حاتم الرازي حدثنا الاصمعي قال لقيني ابو عمرو فاخذت يده ليقبلها. فسبقني فقبل يدي - 00:09:53

ثم قال انت احق بهذا لانك خلف ونحن سلف ثم قال اكثر التردد الى الى المريد فانه يجلو البصر ويجلب الخير ويجمع ربيعة ومضر ثم ثم نظر فلم يرى علي عمامة فقال عليك بالعمامة - 00:10:18

فانها تزين الهامة وتزيد في القامة. ثم قال لي كيف حالك وذكرت له اضاءة فاعطاني منتي دينار. ثم قال لا تنفي الا في فائدة او عائدة او مائدة اذا اراد اراد الاصمعي - 00:10:41

ان يقبل يد ابي عمر. ابو عمر تواضعه جبل يده قلعة انت احق بهذا وهذه الوصايا ابي حاتم عفوا الحين المكلم والا اسمع يا شيخ اي نعم صحيح ابو عمر يكلم الناس معي اليس كذلك؟ بلى بلى - 00:11:06

اي نعم واللطفية الاخيرة تمشي الا الى فائدة او عائدة او مائدة كذا الفائدة معلومة والمائدة معلومة ولعل العائدة العيادة المرطى والعلم عند الله حط ابو قرعاك الله. ابشر ان شاء الله - 00:11:35

نعم وش مراده يا شيخ بالمريد؟ المريد هذا ما كان يسمى فيه الشعراء والادباء البصرة مريد متحنفون نادي ادبي مصغر في شقرا مكان الشيخ عبدالرحمن رحمه الله صح ذكر بعدها فانه يجلو البصر - 00:12:02

انا انا اشوف اه كنت اتوقع ان والعلم عند الله ولا ادري لكن قد يقال قد يقول قائل اعد اعد يا شيخ ثم قال اكثر التردد الى المربد فانه
يجلو البصر ويجلب الخير ويجمع ربيعه ومضر - [00:12:34](#)
اه يجمع ربيع مضى ويبدو انها عادة مجلسهم. نعم. ومنتدياتهم قد يقول يعني ان الانسان اذا جلس مع هؤلاء تعرف عليهم ازداد خبرة
بالتعرف على الناس ويزداد والعلم عند الله - [00:12:59](#)
نعم يا شيخ ابو احمد. احسن اليك. قال ابراهيم الحربي وغيره. كان ابو عمرو بن العلاء من اهل السنة وقال اليزيدي ومحمد بن حفص
تكلم عمرو بن بن عبيد الوعيد سنة - [00:13:26](#)
فقال ابو عمرو انك لالكن الفهم انك لالكن الفهم اذا صيرت الوعيد الذي في اعظم شيء مثله في اصغر شيء اعلم ان النهي عن الصغير
والكبير ليس سواء وانما نهى الله تعالى عنهما لتتم حجته على خلقه - [00:13:43](#)
ولان لا يعدل عن امره. ووراء وعيده عفوه وكرمه. ثم انشد ولا يرهب ابن العم ما ما عشت صولتي ولا اختشي من صولة المتهدد واني
اوعدته واني واني وان اوعدته اوعدته - [00:14:06](#)
لمخلف ايعادي ومنجز مواعيدي. نعم. فقال عمرو صدقت وقد يمتدح العرب بالوفاء بها جميعا كقولهم لا لا يخلف الوعد والوعيد ولا
يبيت من ثأره على فوت او على فوت يقولون بالوعد - [00:14:30](#)
هذا لازم اما الوعيد فاخلافه من قبة ومكرمة تعد رجلا بعطية احداثها خلفها مذموم مستقبل شرعا وعقلا اما ان تعده بتهديد وعقاب
ثم تعفو شيخ سلطان اختتم به مرة ثانية اعده - [00:14:52](#)
كان ينكر عليه كانه نعم وقال اليزيدي هذا الوعيد. نعم وقال اليزيدي ومحمد بن حفص تكلم عمرو بن بن عبيد في الوعيد سنة فقال
ابو عمرو انك لالكن الفهم اذا صيرت الوعيد الذي في اعظم شيء مثله في اصغر شيء. فاعلم - [00:15:21](#)
ان النهي عن الصغير والكبير ليس سواء وانما نهى الله تعالى عنهما لتتم حجته على خلقه الامر بيسير قد ينهى عنه. مثل مكروهات.
وان الشرك نعم من باب ذكر شي كل ما نهى عنه. اختلافات النهي ما هي عن الشرك اعظم وابلغ - [00:15:48](#)
على عمرو ابن عبيد وهو معتزلي قوله في الوعيد الوعيد وانه يلزمهم يعني كانه يعني لازم ان يعذبهم وما علموا ان خلاف الوعيد
مكارم الله له عبادته والعفو عنه السلام عليكم ورحمة الله وصية وضعها في موقع ابشر يا شيخ - [00:16:12](#)
السلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:16:56](#)